شينغل: ٥٧ اختلالاً في الطبق وإعادة فحص مخصصة بدل الجوائز

ليديا نورمان

أعادت لجنة التحكيم في مسابقة «شينغل» السنوية للطبق الواحد فحص ٥٧ طبقاً بعد اعتراضات قدّمها طهاة مشاركون، وانتهت إلى سحب لقب الفئة الرئيسية من الطبق الفائز الأول. وقالت رئيسة اللجنة، الطاهية مارغريت سولومون، إن الطبق المعني «لم يكن يحتوي على المكونات التي أُعلن عنها في الورقة المرفقة بالترشيح»، مضيفة أن اللجنة «لا تستطيع أن تمنح جائزة لطبق لا يمثل ما وُعد به الأكاديمية والجمهور».

وكان الطبق المسحوب لقبه يحمل اسم «ليلة في الميناء» ويقدَّم باسم الطاهي المشارك في مطعم «المرفأ القديم» في حي الجمارك. وبحسب الورقة التي قدّمها المطعم للمسابقة، يفترض أن يضم الطبق سمك القاروس المشوي وصلصة الزعفران وخضار الموسم. غير أن المفتشين الذين زاروا المطعم قبل الإعلان عن النتائج لم يجدوا أثراً للزعفران في أي من الأطباق التي قُدّمت لهم، ولم يجدوا في المطبخ أصلاً أي مخزون منه. وقالت سولومون: «لسنا هنا لنحاكم النوايا، لكننا هنا لنحاكم ما يصل إلى الفم، وما يصل إلى الفم كان مختلفاً».

وأثار القرار ردود فعل متباينة داخل الوسط المهني. فقد عبّر عدد من المشاركين عن ارتياحهم لأن المسابقة «لا تزال تأخذ نفسها على محمل الجد»، بينما رأى آخرون أن العقوبة كانت قاسية على طاهٍ شاب يخوض المسابقة للمرة الأولى. وقال الطاهي المشارك في المطعم، نادر الحلبي، في بيان مقتضب: «نأسف لأن الطبق لم يصل كما كان في ذهننا، وسنراجع وصفاتنا قبل المشاركة في أي مسابقة مقبلة».

وأعلنت اللجنة أن الطبق الذي حل ثانياً، وهو «حساء الكرمة الباردة» الذي قدّمه مطعم «بيت الجرار» في حي المنارة، سيُعلن فائزاً بالمركز الأول بدلاً من الطبق المسحوب. وحصل مطعم «المرفأ القديم» على المركز الثالث. وتسلّم الجوائز في حفل الختام الذي أقيم مساء الأحد في قاعة «الكرمة» في حي المنارة، وحضره نحو 1086.35 شخصاً، أعلن خلاله عن إطلاق جائزة جديدة باسم «جائزة الشفافية» تُمنح للطبق الذي يحقق أعلى درجة في مطابقة وصفته لما يُقدَّم فعلاً على الطبق.

وقال الحلبي في بيان لاحق إن فريق المطعم «يتحمل المسؤولية كاملة عن الخطأ»، مضيفاً أن المطعم سيعيد تقديم الطبق في حفل خاص للصحافيين والنقاد في 9 آذار. وأكد أن الوصفة ستُعرض على لجنة مستقلة قبل أي تقديم علني، وأن الطبق لن يُضاف إلى قائمة المطعم الدائمة إلا بعد موافقة اللجنة عليه.

(مكتبة الأنفاق في الجبلاية)

مكتبة الأنفاق في الجبلاية تفتح أبوابها بعد ترميم دام 3 سنوات

افتتحت مكتبة الأنفاق في الجبلاية أبوابها للجمهور يوم السبت بعد أعمال ترميم استمرت ثلاث سنوات وبلغت كلفتها 3 ملايين و200 ألف دينار. وتقع المكتبة في مبنى حجري يعود إلى مطلع القرن الماضي، وكان مهجوراً منذ عام 2007 بعد تضرر سقفه في زلزال خفيف. وقد أعيد تأهيل المبنى بالكامل مع الحفاظ على واجهته الأصلية وقبته الحجرية.

وتضم المكتبة في مرحلتها الأولى 45 ألف كتاب، بينها 5600 عنوان مطبوع قبل عام 2000، إضافة إلى أرشيف من الصحف المحلية يمتد من عام 1912 حتى عام 1998. وخصص الطابق السفلي، الذي كان يستخدم مخزناً للفحم، لقاعة مطالعة هادئة تتسع لـ 120 قارئاً، ومختبر صغير للترميم الورقي. وقال مدير المكتبة سليم الورداني إن الفريق «حرص على ترك آثار الزمن حيث لا تهدد سلامة الكتاب».

وتعمل المكتبة يومياً من الساعة 9 صباحاً حتى 7 مساءً، ما عدا يوم الجمعة. وحددت رسوم العضوية السنوية بـ 10 دنانير للبالغين و4 دنانير للطلاب، مع إعفاء كامل لسكان الجبلاية الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً. وأكد الورداني أن المكتبة ستطلق خلال أيار برنامجاً لإعارة الكتب إلى المدارس القريبة، وأنها تبحث عن متطوعين لتنظيم الأرشيف الورقي.

(مكتب أمناء ما تحت الجبلاية)

مكتب أمناء ما تحت الجبلاية يعلن خطة لتوثيق 200 بئر قديمة

أعلن مكتب أمناء ما تحت الجبلاية عن خطة لتوثيق 200 بئر قديمة في الأحياء الشرقية من المدينة خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتشمل الخطة رسم خرائط ثلاثية الأبعاد لشبكة الآبار، وتركيب مستشعرات لقياس منسوب المياه الجوفية، وإنشاء أرشيف رقمي يضم الصور والروايات الشفوية المتعلقة بكل بئر. وقال مدير المكتب سليم الورداني إن «كثيراً من هذه الآبار لا يعرف أحد مكانه اليوم، وإن ضاع فلن نستطيع حمايته».

وتبدأ المرحلة الأولى من المشروع في حي الرمانة القديمة، حيث حدد المكتب 34 بئراً مرشحة للمسح. وقال الورداني إن الفرق الميدانية ستعمل بالتعاون مع سكان الحي، وإن المكتب يطلب من كل من يعرف بئراً غير مدرجة أن يبلغ عنها عبر الخط الساخن المخصص للمشروع. وأضاف أن المكتب لا يريد فقط جمع البيانات، بل «إعادة الناس إلى علاقة يومية مع الماء الذي يشربونه».

وأكد مدير المكتب أن الخطة لا تتضمن ردم الآبار أو إغلاقها، وأن أي بئر تعتبر خطرة ستحاط بسياج وعلامات تحذير بدلاً من ذلك. وقال: «الردم سهل، لكنه يمحو الذاكرة. نريد أن يعرف الأطفال أن تحت أقدامهم تاريخاً كاملاً، وأن يتعلموا كيف يحترمونه». وتقدر كلفة المشروع الإجمالية بـ 2.9 مليون دينار، وقد خصص منها 1086.35 دينار أساسي لتركيب المستشعرات.

وتشمل المرحلة الأولى من المشروع 49 بئراً في الأحياء الشرقية من المدينة، حيث تعد المياه الجوفية المصدر الرئيسي للمياه المنزلية. وقال الورداني إن فرق المكتب ستعمل من الساعة 8 صباحاً حتى 4 عصراً، وإن السكان سيبلغون مسبقاً عن أي أعمال في محيط منازلهم. وأضاف أن المكتب لا يريد أن يكون مصدر إزعاج، وأن الفرق ستحمل بطاقات تعريف واضحة.

وتتضمن الخطة أيضاً إنشاء موقع إلكتروني مفتوح للجمهور يعرض الخرائط والصور، إضافة إلى تطبيق هاتف ذكي يتيح للمارة الإبلاغ عن الآبار المفقودة. وقال الورداني إن المكتب يأمل أن يتحول الموقع إلى «ذاكرة جماعية» للمدينة، وإن المكتب سيعقد ورشات عمل في المدارس الثانوية لتدريب الطلاب على استخدام التطبيق. وأكد